

الكلية الجعفرية

من المهد إلى المجد

كتاب ونجاح

صدر في الاسبوع الاول من تشرين الأول ١٩٥٣

١٩٥٣ - ١٩٩٤

آية الله الامام

السيد عبد الحسين شرف الدين



مؤسس الكلية الجعفرية وباني صرحها المزد

الكلية الجعفرية

من المهد إلى المجد

بيان ومرحز عن أعمالها منذ تأسيسها



كتابها الدائم وثباتها المستمر



صدر في الاسبوع الاول من تشرين الاول ١٩٥٣

مطبعة حيدوت - حيدا

العام الجديد

١٩٥٣ - ١٩٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

نواجه العام الجديد متكئين على الله العليّ القدير الذي عودنا أن يأخذ بيدنا
كلما اخصصنا الشرف، وتتابع المحن. ومن يتكل على الله فهو حسبه، ييسر
له من أمره فرجا ومخرجا. وما عوسيجاته وتعالى وفقنا إلى النشاط والعمل
لمتابعة جهودنا في هذا السبيل المقدس الذي ندرنا أنفسنا للسير عليه، نحو مستقبل
أفضل للشنة هذه البلاد.

ومن تتبع تطور البلعورية، وما على اليهود الجبارة التي جمعت بها إلى
الأوج، فيجملتها في مصاف المعاهد الزمنية، عمراناً وتعلية، روحاً ومادة.
وقد وفقنا الله في هذا العام الجديد إلى أن نرى البلعورية من الناحية العالمية،
بروزاً يتنامى مع حركتها المرآة: «بنية المهاجرين» تعد بحق مقبرة من
مقابر هذا العصر.

فمن تعافد مع أساندة أكفيا جدد، إلى تثبيت الأساندة القديمة، التقدمين،
إلى بنة مصرية، انضمت حكومة القطر الشقيق بإندادها لتعليم في الكلية
البلعورية، فحق لنا علينا وعلى الأمة الشكر.

إلى رفع مستوى التسم الداخلي في مطعمه ومنامه، في تزييه ونظامه،
توهم آلات المدرسة، والحفاظ على إظهارها المظهر اللائق بالأساندة والطلاب أو
بهذه البنية التي قبل برأسها نحو السماء، تشكر بارئ. القول على هذه النعمة
التي أنعمها على البلاد.

جعفر شرف الدين

« تقويم السنة المدرسية »

١٩٥٢ — ١٩٥٣

التسجيل : من ١٥ أيلول سنة ١٩٥٣
امتحان الدخول : ٢٣ تشرين الأول ١٩٥٣
ابتداء الدروس : ١٦ تشرين الأول
امتحان نصف السنة : الأسبوع الأول من شباط ١٩٥٤
الامتحانات النهائية : الأسبوع الثالث من حزيران سنة ١٩٥٤

العطوات المدرسية

المولد النبوي الشريف	يوم واحد
عيد الاستقلال ٢٣ تشرين الثاني	» »
عيد الشهداء ٦ أيار	» »
عطلة الشتاء من ٢٤ ك ١٩٥٣ - ٢٣ ك ١٩٥٤	تسعة أيام
عطلة الربيع من ١ - ١٠ نيسان ١٩٥٤	عشرة أيام

هذه الكلمة

من سنة ١٩٣٨ — حتى هذه السنة

تم إنشاء ساحة الامام السيد « عبد الحسين شرف الدين » . حفظ الله
مبته . سنة ١٣٥٩ هجرية الموافقة لسنة ١٩٣٨ ميلادية .

تطور المدرسة العمراني

افتتحها حالت في بناية الوقف على بوابة صور في أربع غرف	١٩٣٨-١٩٣٩
أضاف إليها غرارتها	١٩٣٩-١٩٤٠
بنى ناديا الكبير و« نادي الامام الصادق »	١٩٤١-١٩٤٢
بنى مسجداً لها في الجهة الغربية	١٩٤٣-١٩٤٤
أضاف إلى المدرسة ثلاث غرف للمدرسين	١٩٤٥-١٩٤٦
بنى سبع غرف مع منتفعاتها	١٩٤٨-١٩٤٩

الصرح الجدير : « بناية المهاجر »

أشاد ساحتها الصرح العظيم : « بناية المهاجر » على طوابقه الثلاثة	١٩٥٠-١٩٥١
جهز الطلاب في الاولين : بالقصارة والتجارة والتبليط والتوزيع والمنتفعات	١٩٥١-١٩٥٢
أتم بناء البويع الشاق . وسور البناية بسور يتلامم معها ضخامة وجمالاً . وأنه بسور عادي يحيط ببلاتها وثوابعها .	١٩٥٣-١٩٥٤

تطور الجفيرة الثقافية

ابتدأت بأربعة صفوف ابتدائية	١٩٣٨ - ١٩٣٩
أضافت الصفين المسمين للدرسة الابتدائية	١٩٤٠ - ١٩٤١
أخرجت الفوج الأول للشهادة الابتدائية : « سرتيكا »	١٩٤١ - ١٩٤٢
افتتحت القسم التكميلي	١٩٤٤ - ١٩٤٥
أخرجت الفوج الأول للشهادة التكميلية : « البريه »	١٩٤٦ - ١٩٤٧
أنشأت القسم الانكليزي والصفوف الثانوية	١٩٤٧ - ١٩٤٨
أخرجت الفوج الأول للشهادة الابتدائية : الفرع الانكليزي	١٩٤٨ - ١٩٤٩
أخرجت الفوج الأول للشهادة الثانوية : « بكتوريا »	١٩٤٨ - ١٩٤٩
أخرجت الفوج الأول للشهادة التكميلية : « القسم الانكليزي »	١٩٥٢ - ١٩٥٣
عززت جهازها التعليمي بجميع القروع والاقسام لتواجه	١٩٥٣ - ١٩٥٤
السنة الجديدة، باستعداد وانشاء كبيرين	
أضيف إلى الهيئة التعليمية « فرع مصرية » تفضلت الحكومة	١٩٥٣ - ١٩٥٤
المصرية باتدائها للتعليم في الكليات المصرية	

التطور الاجتماعي

حلل الكشافة	: أسست (١) فريق الامام الصادق (٢) ثم فريق الكشاف
للمسلم	(٣) ثم فريق الكشاف العاملي
حلل الرياضة	: (١) انبثق أول فريق رياضي رسمي عن الكلية الجعفرية
	هو فريق « التضامن الرياضي » (٢) في كل سنة تنش مروحاً
	رياضية جديدة (٣) انشأت أخيراً « فريق الشفق »
	(٤) « كوكب » في صفوفها فرفاء في شتى نواحي الرياضة
	المدرسية

حقل النشر : أصدرت (١) مجلة المعهد (٢) ثم « رسالة الجعفرية »

(٣) ثم عادت إلى إصدار مجلة « المعهد »

الحقل الخطابي : أنشأت (١) الجمعية الخطابية في القسم الابتدائي (٢) ثم الجمعية

الخطابية في القسم التكميلي (٣) ثم « العروة الوثقى »

للتكميلي والثانوي (٤) ثم « ندوة الجعفرية » لها أيضاً

حقل التأليف والتعرف : قامت برحلات منذ ١٩٤١ حتى ١٩٥٢ إلى جميع

الاماكن الأثرية في لبنان وتعرفت إلى مختلف أبناء لبنان

من البلاد العاملة، إلى الشمال، إلى البقاع، وجبل لبنان،

وفازت من سورية : دمشق، وحمص، وحماة، وما في

طريق حول هذه المدن . وهي اليوم في « بنابة المهاجر »

مزار افتتحت الوفود من إيران والعراق ومصر فضلاً عن

الرازيين اللبنانيين

الناحية المالية

أصدرت خمسة بيانات مالية . وقد أحصينا في البيان الرابع مما الصادر في

تشرين الثاني سنة ١٩٤٩ جميع ما دخل على المدرسة وما خرج منها منذ تأسيسها

من ١٩٣٨ حتى أيلول ١٩٤٩ . فكان ما دخل عليها بتلك السنة

٧٥,٣٩٤ ليرة لبنانية . وما خرج منها ٩١,٨١٨ ليرة لبنانية . أي أنها كانت

يعجز قدر ١٦,٤٢٣ ليرة لبنانية . وقد اشترك في تأمين ذلك العجز « مجلة المعهد »

بما أرسل إليها المشتركون الكرام في المهجر، وحرم مدير الكلية، ثم قسم من

قبة رهن دار ساحة اليد مؤسها .

وانت ترى ان ٩١٠٨١٨ ليرة لبنانية غذت المدرسة مدة ١١ سنة بما في ذلك (١) مرتبات الاساتذة (٢) بناء ١٣ غرفة (٣) رفع مستواها من ابتدائية إلى تكميلية إلى ثانوية حتى أصبحت صفوفها ١٢ صفاً بينما كانت ٥ صفوف . مع العلم انها لمدة تسع سنوات لا تقاضى فاساً واحداً من غني أو فقير .

هذا المجهود الجبار يحتاج إلى مئات الآلاف من الليرات ولكن الجعفرية سدت حاجتها من مالها الغني ، وثلاث عجزه بتضحياتها الصادرة .

أما البيان الجدي الصادر في ١ شباط ١٩٥١ أخصينا فيه كل قرارك أو شئ دخل عليها من المقامات الفرنسية والانكليزية بواسطة وفد سباحة السيد مؤسسها إلى الجاليات العربية في أمريكا الغربية .

كما أحصت كل قرش خرج منها في بناء صرح الكلية الجديد « بناء المهاجر » وسوف تصدر بياناً مالياً جديداً . تجدد فيه ما جمعه سباحة مؤسسها لأقام الصرح الجديد من بيروت وصيدا وبغداد وفي الكويت وحيف ١٩٥٢ وما صرفته في سبيل إقامتها

تصدر هذا البيان ان شاء الله بعد الفراغ من تجهيز النسخة الثالثة الذي نحاول أن نبدأ العمل فيه في السنة القادمة والله ولي التوفيق

نجاح وتطور

وافق هذا الذي نسجله في هذا البيان من تطور ثقافي وحراني واجتماعي ومالي جهد كبير استطاع أن يحطم جميع العقبات ، أو يسير بهذه المؤسسة نحو التقدم والازدهار ، سنة فنة ، وقسماً فقسماً ، وفرعاً فرعاً ، وغرفة فغرفة ، وقرشاً وقرشاً حتى أصبحت بحول الله في الصف الأول من المعاهد الثانوية في بلاد العرب .

لمن هي... الكلية الجعفرية ؟

يتساءل الناس عظماء ومعرضين : لمن هي الكلية الجعفرية !!!
وهم لو تأملوا لأدركوا أنها لكل أحد . وليست لأحد : « إنها وقف لا يعلم ولا يرهق » (١) وقف على تثقيف أبناء هذه الأمة ، جيلاً بعد جيل إلى أن يروث الله الأرض ومن عليها .

إنها منذ وقف وليست ملكاً . وقف كما ترى على تعليم أبناء الأمة ، إلى يوم القيامة . على ذلك وجب أن نغير السؤال فنقول : من هو الأقرب إليها والالتصق بها ؟ إننا لنسبح حجارتها ، وزواياها وأرضها وسماها ، لتتصب بقامتها الجبارة ، ونشير بيدها الموقرة ، نسبحها قلي علينا الجواب :

هي للمخلص العامل على إيمانها . للمحسن الباذل في سبيلها .

للعامل على إيمانها بفكره ، وروحه . وكلمه ، وقلمه .

للباذل في حبيلها عرقه ودمعه . ووجهه ، وعصير قلبه .

للعامل على إيمانها ، بحجر يضيء في صحتها . بتصاحيق يتردد بين محابيحها

للباذل في حبيلها قرشاً أو فلساً . فرنكاً أو ديناراً .

لواضع أساسها . لكل من ساعده بإعلاء سكرته ورفع شأنها .

هي لمبدع معناها ورافع مبناها ، ومنسج باحتها ، وبساط ساحتها :

« لرسوله . المؤمنين » مهاجرين ، وأنصارا .

هي لي . ولك . وله . لكل منا بقدر ما أعطاه من معنى أو مادة .

لكل منا بقدر ما قام لها وقعد . مشى وركض . بقدر ما سار وطأ .

أبحر وأصر . « إنها وقف لا يباع ولا يرهق » وقف على تثقيف أبناء هذه الأمة ،

جيلاً بعد جيل ، إلى أن يروث الله الأرض ومن عليها .

(١) نقلنا هذه الفقرة بين هالين عن سند الوقفية الذي حرره سماحة السيد أبي الجعفرية

شروط القبول في الكلية

- ١ - لا يقبل طالب في الكلية الجعفرية إلا بالشروط الآتية :
- ٢ - أن يكون سليم الجسم من كل مرض يعيقه عن متابعة الدروس
- ٣ - أن يدفع المستطع رسوم المدرسة، ويكون في يده إيصال بذلك
- ٤ - أن يكون له ولي أو وكيل في صور مسؤول عنه
- ٥ - قرار المدرس في تصنيف الطلاب وترقيتهم نهائي لا يقبل مراجعة
- ٦ - إذا كان الطالب جديداً فيجب أن يحضر شهادة مدونة الأولى التي تشير إلى مستواه العلمي وحسن سلوكه
- ٧ - الشهادات الحكومية لا يقبل إحداها إلى امتحان فهي تقرر صفة الطبعي
- ٨ - لا يقبل طالب ينسب إلى حزب أو جمعية أو هيئة أو أي طالب معروف بسوء السلوك

تعليمات عامة

- ١ - يفصل أي طالب رأته الكلية مصلحة في فصله . ويعطى مهلة إذا كان في وجوده ضرر ما . وللإدارة أن تعمم ذلك على جميع المدارس
- ٢ - إذا كان الطالب كثير التأخر أو مهملاً لدروسه، فإن الإدارة تتخذ من بدوئه، فإذا استمر على ذلك كان جزاؤه الفصل
- ٣ - تعامل الكلية طلابها على اختلاف مذاهبهم معاملة متبعة بروح الاخاء الصحيح . وعلى هذا فإنها تؤدب كل من يحاول إثارة الاحتقاد الطائفية أو الحزبية .

- ٤ - موجودات الكلية وأثاثها أمانة لدى الطلاب . فمن يخنى هذه الامانة
بنلف شيء منها بغرم بتصليحها أو إيجاد بدل عنها
٥ - يعتبر كل تلميذ راضخاً لهذه الشروط بعد تسجيله رسمياً . ويتحمل مع
وليه مسؤولية اتمامها

لماذا تتقاضى الحفريات رسوماً ؟

الكلية الحفريات معهد خيري بدليل أنه يعلم جميع المحتاجين وغير المستطيعين
مجاناً من الصف الأول حتى الصف المنتهي . وهناك عشرات الطلاب تعلموا
من الابتدائية حتى نهاية الطوف الثانية دون أن تتقاضى منهم فلساً واحداً .
وهذا سجلها خمس عشرة سنة مع بعض دليل ودليل على ما نقول . وانها
للتسطيع في كل عام أن تصدر جدولاً لطلاب التلامذة المتولين مجاناً ولكنها
محافظة على شعور الكثيرين منهم فهل تسرد الجدول التي تخصي بين أسماها
أسماء من عائلات يحسبها الكثيرون غنية من الأسر .
على أن الرسم الذي تتناوله من الاغتياء والمستعدين زهد بالنسبة لاجور
المدارس الاخرى . فمسم التعليم الذي يدفعه الاغتياء يتراوح بين الستين
والسبعين ليرة في الصفوف الاولى والمائة وخمسين والمائتين في الصفات العليا .
وانها لمضطرة الى تقاضي هذه الرسوم لأن ليس لها مورد يقوم بأولها اذا أغت
الجميع من الرسوم . ليس لها عقار يؤجر ، ولا بيتان يضمن ، وبالتالي ليس لها
مورد من التبرعات التي تسد المدارس الحفريات الاخرى جانباً .
من التفتات بواسطتها .

رسوم الكلية لعام ١٩٥٣ - ١٩٥٤

في فرعها : عربي فرنسي - عربي انكليزي

الدرجة العلمية	الرسوم الاعتيادية	الرسوم الإضافية	الرسوم الخاصة	الرسوم الخاصة	الرسوم الخاصة	الرسوم الخاصة	الرسوم الخاصة
بكالوريوس	٢٥٠	١٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٩٠٠	٣٠٠
خامس	٤٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٩٠٠	٣٠٠	٣٠٠
بريفه	٣٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٨٥٠	٣٠٠	٣٠٠
ثالث	١٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٨٠٠	٣٠٠	٣٠٠
ثاني	١٣٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧٨٠	٣٠٠	٣٠٠
أول	١٢٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧٧٠	٣٠٠	٢٧٥
مرتقبة	٨٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧٦٠	٣٠٠	٢٧٥
رابع	٧٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ثالث	٧٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧٢٠	٣٠٠	٢٥٠
ثاني	٦٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧١٠	٣٠٠	٢٥٠
أول	٦٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧١٠	٣٠٠	٢٥٠
روضة ٣	٦٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧١٠	٣٠٠	٢٥٠
٢	٦٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧١٠	٣٠٠	٢٥٠
١	٦٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٧١٠	٣٠٠	٢٥٠

هل التعليم مجانا ؟!

بودنا أن نعلن أن « الجعفرية » تقيم مباريات علمية في مختلف أقسامها فتتاح بذلك للتاجعين من لا تسبح لهم حالتهم المادية ، متابعة دراستهم ، أن يتعلموا - مجانا - في الجعفرية .

بودنا أن نعلن ذلك ، أو هكذا يجب أن نشترط بين تعليم الجعفرية مجانا . ولكن الجعفرية - حقيقة - لا تشترط لقبول الطلاب المجانيين ، إلا تأكيدها عدم تمكنهم ، من مع رسبها البيط .

هذا عمل تقوم به المدرسة للنشء الجديد ، وفق منح معد لينتظم الجليل الجديد : فقيراً وغنياً على السواء ، في موكب الحياة السائر .

ملاحظات حول الرسوم

- (١) يعفى طالب القسم الخارجي من دفع الرسوم إذا كان غير مستطيع
- (٢) إذا سجل اخوان في القسم الداخلي مجموع رسومها ٥٠ ليرة وإذا سجل ثلاثة بحجم ١٠٠ ليرة وإذا سجل أربعة ١٥٠ ليرة .
- (٣) إذا سجل أكثر من ثلاثة من عائلة واحدة فلهم معاملة خاصة .
- (٤) تستوفي الرسوم على فطين : الاول عند التسجيل . والثاني في أول الدورة الثانية ك ١٩٥٤ ٢ .
- (٥) إذا خرج طالب داخلي من المدرسة أو أخرجه المدرسة فلا يعاد عليه الرسوم شيء سوى رسم الطعام في حالة مرضه الذي يقرره طبيب الكلية ، أو بسبب اضطراري آخر تقره ادارة الكلية .
- (٦) على ولي الطالب أن يعين له وكيلًا في صور . أو يعطي عنوانه لتصل به الادارة كلما دعت الحاجة

لوزم الطالب في القسم الداخلي

يجب على كل طالب أن يحضر معه فراشاً قياسه ١٩٠×٩٠ وتوابعه .
ونحن نثبت في الأتحة مقفلة بلوازم الطالب . بعضها ضروري والآخر كفاي
والطالب أن يحضرها ما هو ضروري كل بحسب إمكانيته ومقدرته .

العدد	النوع	العدد	النوع
١	مرآة	٣	بدلات
١	ياوج	١	معطف أو كيبوت
١	غطاء الاسنان	٤	قمصان
١	فرشاة أسنان	٤	فلانلات
١	فرشة ١٩٠×٩٠	٦	كلاسي
١	خرامات حوامل	٦	جوارب
١	ملاحف	٦	محارم
٢	شرائط للسوي	٢	بيجاما
٢	مخدات	٢	مناشف للحمام
٢	بيوت مخدات	٢	مناشف وجه
٢	صابون	١	بطون أبيض للالعاب
٢	ليفة	١	حذاء لكرة القدم
٣	بواب للاحتذية	١	قميص أبيض الرياضة
٢	كيس للغسيل	١	مشط

هؤلاء هم المهاجرون

هبط وفد ساحة الامام شرف الدين دكار ، عاصمة افريقيا الغربية ك
سنة ١٩١٩ يحمل رسالة والده ليؤديها . وعاد في أول حزيران ١٩٢٠ بعد أن
بذلوا الجالية العربية الالية في السنغال ، والغيته الفرنسية ، وشاطلي ، العاج ،
وسيراليون ، وأكرا من شاطلي الذهب ، وبنوس من كينيا ، واللاكغوس
وكانوا وابل من نيجيريا .

سنة أشهر فلما هناك ينقل على أديم تلك العواطف الزخارة بالحب
والاربعية والايان والاحلاس . ويطل في كل مرحلة من مراحل ، على ساحات
للجهاد الصابر ، ينطلق بها المومنون في سبيل الله والعائلة والوطن ، فيصيبون
منها حظاً ، ويصيب منهم جزء ضئيل ، ويقسمون الحظ الذي أصابوا ، سها
للوطن وسها للاهل .

استقبل المفتونون وفد الجعفرية في استبيان اعلم الادفين ، واحلوه
من قلوبهم غلا أعدوه الاباء والاخوان والأبناء فرجع منه في نعمهم هي يضمنه
شذى ، هو برسم المهاجر .

واعطوه ، أعطوا مصنع الرجال « الكلبة الجعفرية » من قلوبهم ، لامن
ايديهم . وليس كعطاء القلوب عطاء ، فعطائها بركة خير من منتجة ، وعطاء
الايدي عطاء محدود . تلك حكاية الاربعية التي تسبع من الصدور ولا اربعية
تسبع من غيره . افرأيت كيف يسو العطاء حتى ليجعل من القلوب يد تحقق
بالخس والمعرفة ؟

هكذا يعطي المهاجر حين يعطي ، فتشأ باسمه المعاهد ، وتؤسس على شرف
دعائم الوطن . وهكذا على هذا النحو من السور اجاب رسالة الامام السيد
عبد الحين شرف الدين .

رسالة الامام املاها عليه قلبه وعقله ودينه ، فقامت منها بكل الاصلاح

الشامل . وجواب المهاجر أملاه عليه أيضا قلبه وعقله ودينه ، فكان صرحا قويا
يشع باعتقار . انه من صنع المهاجر . انه أيجدية تحقيق المنهج .
أقام : الامام ، أركانه باصلاحه بجهاذه ، بأولاده ، وهيا له المهاجر صرحه
بشابه معرفه ، ذلك النور الذي يشع في افريقيا السوداء فيضي لبنان
موسوما بياض امتيازه : المهاجر ، المجاهد ، « البعدي المجهول »
لأننا ابنائي فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جبر المجمع

بنية المهاجر هي

- بنية الكلية الجعفرية الجديدة مؤلفة من ثلاثة طوابق
- مساحة (بناء) كل طابق ثلاثون مترا مربعا .
- اساساتها مؤلفة من خمس وسبعون ركيزة باطون .
- كل ركيزة مؤلفة من قرشة حديد مقبس حديد وعمود .
- كل قرشة حديد لا يقدر على حملها أقل من ثمانية عمال ، والتفص لا
يستطيع حمله أيضا أقل من اثني عشر عاملا .
- كل عمود يعلو من الاساس ، حتى آخر طابق .
- الركائز مبرومة بعضها الى بعض ، بجورة مسلحة بخرق بحيث
تجعلها روحا واحدة .
- حجر البناء ايض « ناصع » من السلطاني الشهير حمل اليها من قريش ببلاد
الحجر الواسع من هذه الاحجار ، يكلف سبع ليرات لبنانية .
- هذه الاحجار مشدودة من الداخل ، بهيكلان باطون مسلح بساكة
٣٠ ستم مكعب .
- الهيكلان مبرومة بالاساسات ، بحيث أصبح البناء روحا واحدة
وحجرا واحدا .
- مرج الكلية الجديد ، ذو جناحين كبيرين ، على شكل زاوية .

- طول أحد الجناحين ٦٨ متراً ، بعرض ١٠ والآخر ٤١ ، يربط العرض .
- كل طابق من الجناحين ، مؤلف من ثلاث عشرة غرفة كبيرة ودور فسيحة .
- طول كل غرفة من غرف الكلية ، سبعة امتار وعرضها ستة .
- لكل منها نافذتان كبيرتان ، طول الراحة منها ، ثمان ، وعلاوها مئذنة من الخرسانة .

• طول الدار اثنا عشر متراً ، وعرضها ستة امتار .

- الطابق الاول والثاني ، مخصصان للتدريس والادارة ، والطابق الثالث مخصص للطلاب الداخليين .
- في أحد اجنحة الطابق الثالث (مستشفى) توفر فيه جميع اسباب الراحة .

- برج الساعة يعلو ثلاثين متراً عن الارض ، أي انه مؤلف من سبعة طوابق .
- استنفذ الصرح جميع نبوءات المهندسين مائتين وخمسين الف ليرة لبنانية .
- وخمس وثلاثين الف ليرة جمعها ساهمة السيد محمد عيسى بيوت في سنة ١٩٥٢ ومن المهاجرين المصطفيين صيف ذلك العام .
- الف ليرة تكسدت ديوناً عليها للمؤتمن السيد احمد خليفة والمصارف السيد اسحق .

- لانزال الكلية الجديدة بحاجة الى (١) ساعة جري في اعلى الدرج .
- (٢) والى تجهيز الطابق الثالث (٣) والى بناء خمسة الكلية على رأس البناية من جميع الجهات (٤) والى انشاء الملاعب والبيئات (٥) والى اثاث جديدين خزائن ومقاعد ومناظر .

- (٦) والى ابوابها الخارجية . مع تجهيز غرفتي الحاسب والانتظار القديمة في مدخل البناية .

- لم يتقاضى المهندس الكبير السيد سعيد حبال وزملاؤه وعلى رأسهم السيد انيس اي غلس بدل جهودهم المشكورة .
- حاح الجعفرية يساوي بعينه مرتين فتدق صيدا الكبير « طانيوس » الذي كلف المليونين اكثر من مليون ليرة لبنانية .

الفرع الرياضى للمفصلين

حاولنا في العام الماضي ١٩٥٣-١٩٥٣ إحداث هذا الفرع ولكننا لم نوفق إلى ذلك .

وقد درجنا إمكان تأسيسه في حيف هذا العام ووضعنا فكرة قيد التنفيذ في عامنا الجديد الحالي ١٩٥٣-١٣٥٤ ويستفيد من هذا الفرع الطلاب المقصرون في مختلف الدروس من صفى الصفوف الابتدائية .

ولهذا الفرع مناهج خاصه على به في غير أوقات الدوام وهو شبيه بالدروس الخاصة التي يأخذها الطلاب المقصرون بالإضافة إلى مناهج الدروس اليومية الرسمية ولا يخفى فائدة هذا الفرع للطلاب إذ يؤمن لكل مقصر منهم بأحدى المواد أن يتقوى بها ويلحق برفاقه الأقوياء، إذا كان من المجتهدين .

وقد وضعنا له رسوماً زهيدة بالنسبة لفائدة ما ذلك إلا محاولة لتوحيد مستوى التلامذة في كل صف من الصفوف المذكورة .
وقد خصصنا هذا الفرع لتلامذة الصفوف الابتدائية من الساتين، معتنين أحوال المقصرين من الصفوف التكميلية والثانوية، على نجاحهم في صفى الصفوف الابتدائية .

روضة الأطفال

داخلية — خارجية

أنشأنا هذه الروضة سنة ١٩٥٠ ١٩٥١ خدمة للنشئة العزيزة : بنات وصبيانا وذلك تمشياً على القاعدة التربوية الصحيحة « إبدأ من الأساس »
ليست الروضة « زربية » للصغار، ولا هي بمثابة لهم عن البيت . وإنما هي

بيت عصري . يحتضن أبناءه فيعلمهم كيف يتحدثون ويمشون، كيف ينامون ويتعدون، كيف يأكلون ويلعبون . ثم يلقنهم الدروس جرعة جرعة، ومرحلة مرحلة، حتى إذا قوي عودهم في كل ذلك واجهوا الدروس العالية مواجهة متبرون . وأقبلوا على الحياة المدرسية اقبال راغب مشتاق

وقد أحققنا أخفا ذريعا بتحصيل ثقات هذه الروضة من صفارها وصغيراتها . فذلك أن غالب الاهالي عندنا لا يتقنون معنى الروضة، ولا يقدرون الجهد المبذول فيها، فلما منهم أنها حبس للصغار عن الشارع فحسب، وأنها تخلفهم من ركب الذي يعانونه معهم أثناء وجودهم في البيت . لذلك فهم لا يرون واجبا أن يدفعوا ٦٠ ل. ل. عن طفلهم سنويا

وكانت الروضة في السنة الماضية خصوصا منهكة القوى ضعيفة المورد . الامر الذي أفعدنا عن إيجاد معلمات ومربيات لرعايتهما . ولكننا في هذه السنة اتفقتا مع معلمات قديرات ومربيات متميزات بحسن الاطفال، كأمهات، ويعلمنهم على أحدث الطرق . راجين أن تحلطف ابتداء من هذه السنة الثمر البانع من روضة الجفريية ان شاء الله

الأم في القسم الداخلي

وهذه خطوة جديدة لم نستطع من تحقيقها في الماضي . وقد حققناها للسنة المدرسية الجديدة، في سبيل راحة القسم الكبير من طلابنا الداخليين وهي عبارة عن اتفاق المدرسة مع سيدة مثقفة عطوف، متميزة في القسم الداخلي مع التلاميذ الذين لا تريد أمهاتهم عن الثانية عشرة . لشعورهم بالفحاشة، وعاطفة الأم . وبذلك تعوض على التلميذ ما يفقده من بعده عن أمه وأمه . عدا ما يسره لهم من ترتيب أدواتهم ورقا ثيابهم، وغيرهم على التنظيم والترتيب، وطريقة الحياة الماددة، في لبس الثياب ونزاهة، في الاكل والشرب حتى وفي المشي .

فيا أيها التلاميذ الداخليين : انكم تعيشون هذه السنة مع أمكم الثانية في الجعفرية ، فأطيعوها في كل ما تأمركم به ، وارجعوا إليها في كل أمر من أموركم فإنها مكان أمكم ، التي تنازلت عنكم وسلمتكم الى الجعفرية ، لتحفظكم من كل سوء إن شاء الله ، وتؤهلكم للحياة الصحيحة ، مرتبين تظيفين متعلمين .

الوسائل الحديثة للمطبخ والمطاعم

بعد تجربته في سنوات قاسية في القسم الداخلي ، اضطررنا الاحوال المادية خلالها ان نعد الطعام بالوسائل الاولى التي يعد بواسطتها الاكثورية من البيوت حلماهم وتلك الوسائل لا تساعد على الترتيب والنظافة .

لذلك عمدنا في نهاية هذا السب إلى ارفاق ميزانية المدرسة ، بشراء براد كهربائي كبير ، وغسالة كهربائية ، طباطخ كهربائي ايضا واضطررنا إلى إيجاد « موتور » خاص بالمطبخ لتوليد الكهرباء أثناء النهار من أجل هذه الوسائل التي استحضرتها المدرسة .

ولا يخفى ان شرائها لا تستطيعه المدرسة إلا بالتقسيط ، نظراً لغلاء ثمنه . وعماقطة على تقدم المدرسة وتطورها في كل امورها فعدت على هذه التضحية ، اقدامها على كل تضحية في الماضي . فعمس ان يندر اولياء الطلاب فضلاً عمن الطلاب هذه الخطوات الجريئة التي تخطوها الجعفرية في سبيل طلبها ، ومن أجل رفع مستواها المتطور دائماً .

النظام قبل كل شيء

لا عمل ناجح إلا بنظام لأن النظام شعار كل عمل يراد له النجاح . اما الإهمال ، اما الفوضى ، فذلك ما لا نجاح معه بل الاخفاق المحقق هو النتيجة الطبيعية لكل عمل لتكتفه .

لبس هذا بشيء جديد نورد . وإنما الذي حملنا على العودة إلى التذكير به

هو بعض التلاميذ الملتزمين الذين يخشون النظام فلا يستطيعون العمل إلا مع القوضى لأن نظرم القصور يريهم أن الراحة في الاممال والعافية مع القوضى . ولا فأتى برأي جديد أيضا إذا قلنا أن الراحة في ظل النظام وأن التعب في عدم التقيد به . فإلى التلاميذ المدللين نسجل هذه الصيغة ونندعوهم إلى العودة للنظام ، إلى عدم الحرف منه وإلا فليس لهم مقعد بين تلاميذ الجعفرية .

والى أوليائهم الواعين نرسل هذه الوصية ، آمليين أن لا يذهبوا مع العاطفة في إرضائهم . بل يعينوا المدرسة على ضبطهم ، ليسامحوا في نجاحهم . وما الشكر الذي كان يغفل بها بعض طلاب القسم الداخلي إلا نتيجة لرفضهم التقيد بالنظام الداخلي ، وإجبارهم على التقيد به ، حفظا للمدرسة ولهم .
التقيد بالنظام ضرورة لا تسامح بها . بل نحمل الجميع على التمسك بهارضي التلميذ أم ابن .

المدرسة وأثاثها بين يديك أيها الطالب

المدرسة بيتنا ، وأثاثها تحت تصرفك أيها الطالب ، احفظها تحفظك ، واحرص عليها كما تحرص على بيتك .

- تدبر من بعض رفاقك على أنهم لا أخلاق لهم ولا أخلاق :
١- السرور ليس لهم . فلا بأس من أن يرفسوه ويحطموه .
٢- المقعد ليس لهم فلا بأس من أن يكسروه أو يعطروا عليه قبحهم . !!
٣- الباب ليس باب بيتهم فلا بأس من أن يدفعوه دفعة تحطمه . !!
٤- النافذة ليست نافذتهم فلا بأس من أن يكسروا زجاجها ، أو يقتلعوا ومكتها . !!

٥- أما الجدران الداخلية والخارجية ، فليعبثوا فيها تحقيراً بالقلم أو باليد .

لقد تأسدتنا هؤلاء مراراً ، ولكن بعضهم أصرّ على الضرر ، وأظهر من الطيش والتخريب ، ما يجعله في صفوف الأثماء . لذلك قررت إدارة المدرسة ، تعزيم كل طالب يتلف أو يعطل أداة من أدوات المدرسة بشئ أو بالتعويض عنه . ومن شئ منع عن دفع ذلك يراجع ذروه . ثم يفصل من المدرسة في آخر الأمر .

إلى الطلاب الداخليين

المدرسة بيتك الكبير فاطمن إليها كما تطمئن إلى بيتك ، بين أهلك المربين من مدير وأساتذة على نظار ومراقبين .

لقد أودعك أهلك أنت في (الكلية الجامعية) فاعن الإدارة على حفظك أيها الامانة .

إن ذورك تحبوا مرارة فراقهم بالنظار حلاوة لقاءك ، فتعاون مع المدرسة على أن يكون هذا اللقاء ، لقاء كرمياً بارئاً ، يرتاح إليه ذورك ، ويقطفون به ثمرة آلامهم لفراقك ، وآمالهم بنجاحك .

أما نحن فأننا سوف لا ندرح وسعاً ، في حفظك وعائتك ، وخلق جو صالح تحيا فيه حياة ، تكون نموذجاً للحياة الكبرى المستقبلية المعمرة بالحلب والخير والنضجة والاخلاص .

أنت الآن في كنفنا ، نهيتك لتكون غداً في كنف الحياة ، مع رفاقك الداخليين والخارجيين ، عاملاً مفيداً في بناء أسرتك وبلدك وأمتك التي هي أمتنا .

حافظ على تطبيق التعليمات المدرسية حرفاً وحرفاً . في الصف ، في الملعب ، في المنام ، في المطعم .

تعاون مع الأستاذ بحفظ دروسك ، ومع الناظر بحفظ النظام ، ومع المربية بحفظ ثيابك .

راجع الادارة بكل شاردة وواردة ، حتى بضباع او فقد ادا من ادواتك
او ثوب من ثيابك .

وبذلك يعود اليك ما فقدته . جرب ان تتصل بالادارة فور فقدائك شيئاً ،
ولا تصنع كما صنع بعض رفاقك ، فأخبروا الادارة ، بعد اعطاء العطلة الكبرى

للطلاب جميعاً

ادارة المدرسة حريصة على معرفة مشاكلكم ، فان تخفي عنها شيء من ذلك
فأخبروها حالاً ، فكل هذه المشاكل .

للدراة نظام فاحرص على تطبيقه ، حذر ان تطبقه بحقك ، إذا أهملت شيئاً من
است الجعفرية ، لنؤذي جيلاً واعياً لهذا الوطن ، يكون دماغه المفكر ،
ولسانه المعبر . ولنا ندعي اننا نعلم كل الجيل سيكون كذلك ولكن جرب
ايها الطالب ان تكون من هذا الجيل المثمل .

وولكم في القصاص حياة ، فلا تبرؤوا اذا احببناكم بالقصاص لأن القصاص
ردع عن الخطأ ، لا انتقام .

انني اتعرف بضعة مقاصص تركوا المدرسة ، احبوا . وربما خامروهم شك
في استحقاقهم القصاص ، فاعتقدوا انهم مظلومون . ولكن ما ان ذابت ثوبة
الطيش حتى ندموا .

هذا هو القصاص العادل الذي يشعرك بخطئك ولو بعد حين . فاول ان
تشعر به في حينه لئلا تضيع وقتك دون جدوى .

نجاح الكلية

في الامتحانات الرسمية

امتازت الكلية الجعفرية بالخطوات الجريئة التي تخطوها ، كلما لمع بالافق بريق ولو ضئيل بالنجاح . فهي لو راعت إمكانياتها المادية لبقت ابتدائية وإبتدائية فحسب حتى هذا التاريخ . ولكن الرسالة الملقاة على عاتقها تقرض عليها المجازفة . وعراؤها الوحيد النجاح المعنوي الذي تحرزه هذه المنطقة المحرومة من العلم الثانوي . فالجعفرية حتى الآن هي المدرسة الثانوية الوحيدة في منطقة صور ، أو قل في « جبل عامل » . ولولا المجازفة وتحمّل المسؤوليات المادية المصاحبة لم تتوسع الجعفرية بهذا الشكل الرائع الذي برزت فيه لبس في الجنوب ولنا في لبنان بلد العلم والثقافات المتنوعة المتضاربة .

ويتركز يروزها إلى حد بعيد على النجاح الذي يسجله طلابها في مختلف الامتحانات التي تجريها وزارة التربية ، ابتدائية وثكنية وثانوية . وفي هذه السنين قامت ضجة كبرى حول نسبة النجاح المتهاورة التي سجلتها مدارس لبنان في الامتحانات الرسمية على اختلاف درجاتها . وكانت نسبة النجاح الجعفرية وشبه المدهمة ، إذا قسناها بالنجاح العام . واليك أسماء الناجحين لسنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ التي قل فيها الناجحون في لبنان :

الناجحون في الشهادة الثانوية (بكالوريا)

حسين هاشم مكي	بيريش
مير خليل مغنيہ	طيردا
إسماعيل علي حبيب	صور
كنعان جورج كنعان	كفتون
إسماعيل رامز ديق	خرية سلم

الناجحون في الشهادة التكميلية

(بريفه) القسم الفرنسي

عبد اللطيف عطيش	عبانا
عطف بري	بنت جيل
علي عباس مراد	عنرون
رضا نضر	عرب صالح
علي عيسى	عادي
يوسف محمود موسى	عرب صالح
علي نمر بري	بنت جيل

(بريفه) القسم انكليزي

محمود دكور	فلسطين
مروان أيوب	رأس الأحمر
حسين سعيد موسى	طريخا

الناجحون في الشهادة الابتدائية (السر تفيكاً)

القسم الفرنسي

صور	قاسم ابراهيم درويش
صور	فوزي عبد الكريم فواز
بعلبك	عبدان علي عبد الساتر
حاي ردا	حسن احمد مغنیه
الخرایب	أسعد أحمد عكروش
الصوانه	عبد الاله الامين
زیتین	محمد علي بزيع
راميه	علي نعم صالح
قليله	ابراهيم موسى عبد الرضا
الزط	ابراهيم محمد حيدر
عينانا	يوسف اسعد فضل الله
صور	قواد اسماعيل الصعيدي
المنصورى	عبد الله احمد خشاب
شيعين	ابراهيم احمد حمود
عرب صاليم	علي موسى حسن
شعور	عبد الكريم شرف الدين
صور	حسن موسى صفى الدين
راميه	علي عبد الحسين عيسى

بنيت جبيل	خليل عطوي
معر كه	نور الدين ابو الحسن
شيعين	حسن الحسن
ياتر	شفين حسن قدوح
عشا الشعب	أمين عبد الحميد أمين
البازورية	علي خليل دياب
صور	مورد محمد علي حريري
صور	سيد حبيب عن الدين
العباسية	محمد خليل يار
حاريس	علي مصطفى جواد
عشا الشعب	محمد أمين

الناجحون في الشهادة الابدائية (السر تفيكاً)

القسم الانكليزي

مروحين	حسن مرعي غنام
"	علي محمود دياب
حاريس	محمد سامان نجيب
رأس الاحمر	منذر قياض الايوب
صور	كامل محمد حاجو
فلسطين	خليل فوزي الديك

رشيد فوزي رشيد فلسطين

حسين علي جواد حاريس

عدنان نايف العلي

محمد علي يحيى

يوسف ديب بشروش العجيين

محمد علي الهادي طريخا

غاثم دياب الدليمي مروحين

ناصر حسين بسمة عين بعال

داود موسى فلسطين

حسن أحمد قدسي

عادل حسين بسمة عين بعال

أحمد الهادي طريخا

يوسف محمود

محمد حسين سليمان

سعيد الرملي يارين

خريجو الجعفرية

هنا وهناك ، في جامعات لبنان ، ومصر وفرنسا ، انتشر خريجو الجعفرية ، يتهلون التخصص في مختلف كليات تلك الجامعات ، يجدون نشاطهم في طلبة طلاب الشرق . وابتداء من السنة القادمة ٥٥.٥٤ يتخرج الفوج الاول بمجمل الشهادات التخصص بالهندسة ، والطب والحقوق ، والعلوم . وهكذا ترى البلاد بين عشية وضحاها ، شباباً يشدون أزرها ويرفعون ذكرها .

أما خريجو الجعفرية الذين فقدت بهم الامكانيات - بعد الجعفرية - عن التخصص فانهم أيضاً هنا وهناك يرتفع في أجرائهم صوتهم الداعي : علما ووطنية وإخلاصاً لبلادهم ومواطنيهم . يناضلون في سبيل رفع مستوى الحياة الاجتماعية ويساهمون في إسداء الوعي والقيم والتحرر من القيود التي خلقها الاستعمار ، والوراثة الرجعية التي تركها تركها الظلم والجور من الانتهازيين والرجعيين . أولادهم أبناء الجعفرية ، وقوادد البلد الحبيب ، نحر الخير ، والطمأنينة ، والعدل الاجتماعي .

المدرسة الصيفية

تحرص الكلية الجعفرية على مواصلة عملها في الصيف وذلك خدمة للتلاميذ جميعاً ، ولأبناء المغتربين الاعزاء بصورة خاصة .

وتحرص أيضاً أن تقيم دورتها الصيفية في أجمل وأهدأ مصيف يعينها على تكييف جو الطلاب ، والانطلاق بهم بعيداً عن ضوضاء هرج المدينة الواقعة وقد أقامت صيفية ١٩٥١ في بلدة « جرجوع » ، وصيف ١٩٥٢ في « خمدان » ، والشوهر ، وصيف ١٩٥٣ في « جباع » . وكانت في كل من هذه المصائف على أحسن ما تكون المدارس : تعليمياً ، ونشاطاً ، وصحة ، وزهفة .

وهي عازمة بحول الله على الاستمرار في إقامة دوراتها الصيفية ، خاصة تلك الحفنة من طلبة الاعزاء الذين يودون البقاء في كنفها صيفاً وشتاء .